الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/42/230
S/18815
20 April 1987

ORIGINAL : ARABIC

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثانية والاربعون
البند ٧٦ من القائمة الاولية*
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان لسكان الاراضي المحتلة

مجلس الامن
السنة الثانية والاربعون

رسالة مؤرخة في ١٦ نيسان/ابريل ١٩٨٧ ، موجهة الى الامين العام من الممثل الدائم للاردن لدى الامم المتحدة

أبعث لسعادتكم بآخر المعلومات حول نشاط اسرائيل الاستيطاني في الاراضي العربية المحتلة خلال شهر آذار/مارس ١٩٨٧ ويتضمن هذا النشاط مصادرة الاراضي العربية لتنفيذ المخططات الاستيطانية الاسرائيلية الرامية الى طرد السكان العرب من أراضيهم والاستيلاء عليها وهو أمر مخالف لمبادئ القانون الدولي المتعلقة بالاحتلال العسكري وخاصة اتفاقية لاهاي لعام ١٩٠٧ واتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ .

إنني لست بحاجة الى تأكيد خطورة استمرار مثل هذه السياسة على الامن والسلم الدوليين وعلى احتمالات السلام في المنطقة .

أغدو ممتنا لو تم تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند المعنون "تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان لسكان الاراضي المحتلة" ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) عبدالله صلاح
السفير/المندوب الدائم

* A/42/50 و Corr.1 .

مرفق

عمليات الاستيطان الاسرائيلي ومصادرة الاراضي العربية والاعتداءات على المواطنين العرب وممتلكاتهم خلال شهر آذار/مارس سنة ١٩٨٧

- صادرت السلطات الاسرائيلية خلال شهر آذار/مارس ١٧٥٠ دونما في الضفة الغربية المحتلة ، كما وضعت حجر الاساس لمدينة استيطانية جديدة الى الشمال من مدينة القدس .

وأقدم المستوطنون اليهود على إتلاف حوالي ٢٩ سيارة يمتلكها مواطنون عرب وقلع حوالي ٦٦٧ شجرة زيتون في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية المحتلة .

وفيما يلي تفاصيل الممارسات الاسرائيلية :

١ - الإستيطان ومصادرة الاراضي :

- وضع دافيد ليفي وزير الإسكان الاسرائيلي بتاريخ ٢٥ آذار/مارس ١٩٨٧ حجر الاساس لمدينة استيطانية جديدة سميت "بيتار" على الطريق بين الرام وقرية مخماس لاستيعاب ٨ آلاف وحدة سكنية ، وصرحت مصادر شعبة الاستيطان في الوكالة اليهودية أن إقامة هذه المدينة الاستيطانية يأتي ضمن خطة تستهدف تعزيز وتوسيع ما يسمى بالحزام الاستيطاني حول مدينة القدس .

- صادرت السلطات العسكرية الاسرائيلية في مطلع شهر آذار/مارس ١٩٨٧ قطعة أرض تبلغ مساحتها ٢٥٠ دونما تابعة لقرية شوفة قضاء طولكرم تعود ملكيتها للمواطن عبد الفتاح أحمد حامد وشقيقه ، وأقدمت على اقتلاع حوالي ٥٠٠ شجرة زيتون من الأرض المذكورة .

- أبلغت السلطات الاسرائيلية بتاريخ ٢٥ آذار/مارس ١٩٨٧ مختار وأهالي قرية بني حسان في نابلس بقرارها بمصادرة ٥٠٠ ١ دونم من أراضي القرية الواقعة في الجهة الغربية الشمالية منها ، ويمتلك هذه الأرض ١٥ شخصا من سكان القرية وهي مزروعة بأشجار الزيتون .

٢- الاعتداءات على الممتلكات العربية :

- قام مستوطنو كريات أربع بتاريخ ٥ آذار/مارس ١٩٨٧ بتحطيم زجاج حوالي عشرين سيارة يملكها مواطنون عرب في حلحول وكان مستوطنو كريات أربع قد دخلوا الى البلدة في مظاهرة مسلحة ، وكانت تقلهم عشر سيارات .

- قام مجهولون بتاريخ ١ آذار/مارس ١٩٨٧ بقطع ١٢ شجرة زيتون للمواطن وجدي أبو العسل من قرية الزاوية قضاء طولكرم .

- أبلغت السلطات العسكرية الاسرائيلية بتاريخ ١ آذار/مارس ١٩٨٧ ، ١٧ رب أسرة بوجوب هدم منازلهم جنوبي خان يونس - غزة بحجة أنها أقيمت بدون ترخيص .

- حاول ثلاثة من المستوطنين بتاريخ ٤ آذار/مارس ١٩٨٧ إشعال النيران داخل احدى زوايا الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل مستخدمين المواد المشتعلة .

- قام مستوطنون من مستوطنة (شيلو) بتاريخ ١١ آذار/مارس ١٩٨٧ باقتلاع ما تبقى من أشجار الزيتون المثمرة في أرض حمد بدوي عبد الحي الكائنة في قرية قريوت قضاء نابلس البالغة مساحتها ١٢ دونما وباشروا بغرس أشجار التفاح بدلا من الزيتون وضمها لأراضي مستوطنة (شيلو) .

- قام المدعو ماركو بن شبان المسؤول عن أملاك الغائبين بالخليل بتاريخ ١٢ آذار/مارس ١٩٨٧ باقتلاع ١٠٥ شجرة زيتون من أرض المواطن محمود يونس حرب الواقعة في عرب الرماضين في منطقة الظاهرية .

- أقدم متطرفون من المستوطنين اليهود بتاريخ ٢٠ آذار/مارس ١٩٨٧ على تمزيق اطارات تسع سيارات في مشارف القدس .

٣- أنباء استيطانية :

- قررت الحكومة الاسرائيلية في جلستها يوم ١ آذار/مارس ١٩٨٧ توسيع صلاحية اللجنة الوزارية الاسرائيلية الخاصة بمتابعة شؤون المستوطنات الاسرائيلية على خط المواجهة لتشمل أيضا المستوطنات اليهودية في منطقة غور الأردن ، وتقرر ضم مستوطنات الغور للتمتع بالامتيازات التي ستبحثها اللجنة لصالح مستوطنات خط الحدود مع لبنان وفي منطقة هضبة الجولان السورية .

- قررت اللجنة المالية التابعة للكنيست يوم ٢ آذار/مارس ١٩٨٧ رصد مبلغ ستة ملايين شيكل لمساعدة المستوطنات في الاراضي المحتلة خلال عيد الفصح اليهودي . وقال ناطق باسم هذه الجماعة : ان المستوطنات المزمع اقامتها "قانونية" لان الحكومة الليكودية السابقة كانت قد وافقت على اقامتها .

- بتاريخ ٥ آذار/مارس ١٩٨٧ أكد متحدث باسم حركة "إمناه" وهي الذراع الاستيطاني في حركة غوش ايمونيم ان رئيس الوزراء اسحق شامير سيطرح على الحكومة الاسرائيلية في جلستها المقبلة خطة لإقامة ست مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة وقد تم الاتفاق على جدول زمني لاقامة هذه المستوطنات وان الاعداد والتجهيز العملي لاقامة مستوطنتين من بينها قد وصلت مرحلة متقدمة .

- نسبت صحيفة هتسوفية يوم ١٨ آذار/مارس ١٩٨٧ الى رئيس الشعبة الاستيطانية التابعة للوكالة اليهودية قوله : بأن الشعبة الاستيطانية ستقوم بجملة واسعة من أجل تشجيع مساعدات عاجلة لمستوطنات غور الاردن للتغلب على الضائقة الاقتصادية التي تعاني منها .

- قالت صحيفة معاريف الاسرائيلية يوم ٥ آذار/مارس ١٩٨٧ ان المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة سوف يتمتعون في المستقبل القريب بامتيازات اضافية حسب القانون الاسرائيلي ، وذلك على ضوء مبادرة وزير العمل والرفاه الاجتماعي الاسرائيلي موشيه قصاب الذي اقترح سن قوانين دائمة بهذا الخصوص .

- ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية انه منذ أن تسلمت كتلة الليكود السلطة في اسرائيل سنة ١٩٧٧ قامت بجهود كبيرة من أجل تهويد المناطق التي تتبع الحدود السياسية حول مدينة القدس ، وهي المنطقة التي تمتد من "غوش عصيون" جنوبي بيت لحم وحتى مستوطنة "شيلا" شمال مدينة رام الله ، وقد تمت اقامة مستوطنات يهودية كثيرة ووسعت مستوطنة "معاليه ادوميم" و "افرات" و "جفعات زئيل" و "بيت ايل" . وأشار الى أن هذه الجهود أدت الى تخفيض عدد السكان اليهود في القدس .

وقد أعد "متتياهو دروبلس" رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية مخططا لنقل آلاف من المستوطنين اليهود من عمال المصانع الجوية وعمال شركة العمال من منطقة مطار اللد والساحل الى منطقة القدس لقلب المعطيات الديمغرافية ، حيث أن عدد المواطنين العرب يقارب عدد المستوطنين اليهود في منطقة القدس .

- كتبت مجلة "نكودا" الناطقة بلسان المستوطنين في الاراضي العربية المحتلة تحت عنوان : "اقامة مستوطنات جديدة بدون مساعدة الحكومة" تقول : في الجلسة الخاصة التي عقدها مجلس مستوطنات الامانة في القدس أدرج على جدول أعماله موضوعان مهمان الاول : يستهدف خلق تقدم ملموس في مجال الاستيطان في الضفة الغربية ، والثاني : مشاركة حركة غوش ايمونيم بما أسمته النضال من أجل هجرة يهود الاتحاد السوفياتي .

وقد اقترحت سكرتيرية الحركة على ٤٢ من ممثلي المستوطنات الذين حضروا الى القدس لحضور الاجتماع اتخاذ قرارات من أجل الشروع بالاعداد لاقامة ١٢ مستوطنة جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة كخطوة أولى .

وفي نهاية الاجتماع اتخذ المجتمعون قرارات أكثر تطرفا مما اقترحته سكرتيرية الحركة ، حيث قرروا الشروع فورا بإقامة مستوطنتين كانت الحكومة قد وافقت عليهما وتحديد جدول زمني قصير بالنسبة لبقية المستوطنات .

وندرج هنا أسس ومبادئ القرارات الاخرى التي اتخذت في الاجتماع والتي تتعلق بالاستيطان :

- ستعمل الامانة على الصعيدين الرسمي والشعبي على اقامة مستوطنات جديدة رسمية في الضفة الغربية .

- نواة المستوطنات المعدة لتكون مستوطنات جديدة سيتم تحويلها لمستوطنات دائمة .

- المستوطنات القديمة ستستخدم كمصدر للمرشدين والمتطوعين وكل ما يحتاج لإقامة مستوطنات جديدة وحتى لو كان الأمر على حساب استيعاب عائلات جديدة .

- لغرض عمليات الاستيطان سيتم تقليص مائة ألف شيكل من الميزانية المشتركة للحركة اضافة لفرض ضريبة خاصة على المستوطنات تصل الى ٧٠ شيكل على العائلة .

- حملة دعائية واسعة تسبق عملية الاستيطان ، وذلك بهدف كسب تأييد جماهيري واسع لعملية الاستيطان .

- يشد مجلس المستوطنات على يد وزير الاسكان ويدعم موقفه ، وذلك بعد اعلانه في الخليل أن وزارته ستقيم ست مستوطنات هذا العام بدون قرارات أخرى من الحكومة وستعمل الامانة بكل امكانياتها لإقامة نواة استيطانية مناسبة لهذه التصريحات .

- تشجع الامانة وتبادر لإقامة مجمعات صناعية وفروع زراعية في المستوطنات مع التأكيد بذلك على المستوطنات الصغيرة والبعيدة .

- سيعمل المجلس لإعداد النقاط الاستيطانية ايتان ، عترا ، جينت والون .

- تم بتاريخ ١٨ آذار/مارس ١٩٨٧ الكشف على أربعة يهود من سكان تل أبيب ينتحلون شخصيات عربية يقومون بعمليات الاحتيال والتزييف في مجال المتاجرة بالأراضي في الضفة الغربية .

وتقول الشرطة الاسرائيلية : ان الاربعة قاموا بالتنازل عن الاراضي التي باعوها والتي ليست لهم ، وهم متورطون بالتعاون مع أشخاص آخرين في ما لا يقل عن ٣٠ قضية بيع أراضي وتزييف واحتيال . وما زالت هذه القضية تتسع وتواصل الشرطة اعتقال المشبوهين في هذه القضية بعد أن فتحت حوالي ٣٠٠ ملف تحقيق وان التحقيقات ما زالت مستمرة منذ عامين ونصف ولم تنته بعد .

وقد نقل ٣٦ ملف تحقيق ضد اثنين من المحامين من تل أبيب الى النيابة العامة للاشتباه بأنهما اشتركا في عمليات التزوير ، وتقوم المحكمة العسكرية في نابلس بالتحقيق مع تاجر الاراضي أحمد عوده الذي ارتكب أعمال الغش والتزوير وتقديم الرشاوي لتنفيذ عمليات شراء وبيع الاراضي بصورة غير مشروعة في الضفة الغربية بالتعاون مع شركات اسرائيلية وبدعم من مسؤولين في الحكومة .

- - - - -